

## موضوع العهد الجديد

### مقدمة

التحليل سهل. التوليف صعب. يعرف معظم الناس كيفية تلخيص فقرة أو فصل، ولكن ابتكار عبارة تعكس سفيراً كاملاً، يتطلب مهارة أكثر وضوحاً.

ينطبق نفس التحدي التولييفي على الكتاب المقدس، جربه دون البحث في أي مكان آخر في هذه الدراسة للحصول على المساعدة، اكتب جملة واحدة تلخص رسالة الكتاب المقدس بأكمله:

الآن، اكتب جملة تلخص العهد القديم:

أخيراً، افعل الشيء نفسه مع العهد الجديد:

هل أنت راضٍ عن عملك على الجمل الثلاث أعلاه؟ ما هو الشيء المفقود؟ ستحتوي العبارة الشاملة الجيدة التي تلخص موضوع العهد الجديد على العناصر التالية:

1. يركز على الله بدلاً من الإنسان (الكتاب المقدس يتمحور حول الله، وليس حول الإنسان)
2. متوافق مع الموضوع الرئيسي في العهد القديم (كلا العهد القديم والعهد الجديد جزءان من نفس القصة الإلهية)
3. يعتبر التعليم الأساسي ليسوع وبولس (المعلمين الأساسيين في العهد الجديد)
4. واسعة بما يكفي لتعكس كل سفر من أسفار العهد الجديد، ولتوحيد الموضوعات الثانوية الأخرى
5. ضيقة بما يكفي لتكون ذات معنى (واسعة جداً بحيث لا يمكن أن يكون الله أو يسوع هو الموضوع)

### محاولات تلخيص العهد الجديد كله

أ. الخلاص: يفدي الله الخطاة التائبين ويدخلهم إلى عائلته الأبدية، وفي بعض الأحيان يُطلق على هذا اسم نهج تاريخ الخلاص.

1. المزايا: لقد جاء المسيح لكي يطلب ويخلص ما قد هلك (لو 19: 10؛ مر 10: 45) بصفته مخلص العالم. هذا هو الموضوع الرئيسي حيث يسجل كل من الأناجيل الأربعة موت المسيح من أجل البشرية، وتتناول الرسائل هذا الأمر بشكل موسع.

2. المشاكل: يبدو أن رؤية الخلاص كموضوع رئيسي، يتمحور حول الإنسان بدلاً من التركيز على الله الذي يخلص الإنسان، حتى هذا التركيز على الله لا يعبر عن سبب فداء الله للناس.

ب. يسوع: المسيح هو المسيا المنتبأ عنه في العهد القديم.<sup>1</sup>

1. المزايا: المسيح هو الشخصية الرئيسية في العهد الجديد، الذي تم العديد من نبوات العهد القديم

2. المشاكل: تبدو هذه النظرة أيضاً واسعة جداً، لأنها تفتقر إلى الوضوح فيما يتعلق بما جاء المسيح ليفعله بصفته المسيا.

ت. الكنيسة: الخلاص الممنوح لمن يؤمنون بالمسيح يجعلهم جسده، الكنيسة. هناك فكرة مماثلة وهي رؤية العهد الجديد كموضوع أساسي.

1. المزايا: لا يرى مجتمع الله في العهد الجديد، أي الكنيسة، في العهد القديم (أف 3: 3)، لذا فإن هذا الرأي له أيضاً ميزة كموضوع رئيسي. من الواضح أن الكنيسة هي شعب الله في العهد الجديد (= العهد الجديد) على النقيض من إسرائيل، الذين قطع الله معهم العهد القديم (الموسوي) في العهد القديم.

2. المشاكل: مثل وجهة نظر الخلاص، هذه النظرة أيضاً تركز على الإنسان

<sup>1</sup> يركز العهد الجديد بشكل مباشر على المسيح. فهو قلب كل شيء. وهو مركز الرسالة (مارك ديفر، رسالة العهد الجديد: الوعود المحفوظة [ويتون كروسواي، 2005]، 23).

ث. مجد الله: قصد الله الرئيسي في كل العصور لكل الخليقة هو تمجيده بصفته الله.

1. المزايا: ابتداءً من تكوين 1، خلق الله العالم لمجده الخاص ويستحق الثناء بحق، والذي سيناله في رؤيا 22. يقول بولس: كل ما فعلناه بقول أو فعل، فاعملوا الكل لمجد الله (1 كو 10: 31).

2. المشاكل: رغم أن هذا الرأي دقيق أيضاً، إلا أنه لا يوضح كيف اختار الله أن يمجد نفسه.

ج. الملكوت: يعيد الله الإنسان إلى هدفه الأصلي، ألا وهو الحكم على الخليقة من خلال يسوع المسيح، الذي هو الملك أولاً وقبل كل شيء.

1. المزايا: من المحتمل أن يكون هذا هو أفضل موضوع شامل للعهد الجديد للأسباب التالية:

أ) الملكوت هو موضوع شامل في كلا العهدين، لأن الله خلق الإنسان ليسود على الخليقة (تك 1: 26-27)، وسيعيد الإنسان إلى هذا التصميم الأصلي في الحالة الأبدية، عندما يملك الإنسان في أورشليم الجديدة (رؤ 22: 5).

ب) يركز باقي الكتاب المقدس بين هذا الإصحاح الأول والأخير، على توسيع الله لحكمه عبر إسرائيل في العهد القديم، والمسيح والكنيسة في العهد الجديد.

ت) ملكوت الله هو الرسالة الرئيسية ليوحنا المعمدان (مت 3: 1)، ويسوع (مت 4: 17؛ أع 1: 11)، وبولس (أع 28: 30-31).

2. المشاكل: تُظهر هذه النظرة كيف يسعى الله إلى تمجيد نفسه (من خلال توسيع حكمه ليشمل الإنسان)، ولكن يجب على مؤيدي نظرة الملكوت أن يحرصوا على عدم رؤية الملكوت من وجهة نظر بشرية فقط، وإلا فقد تصبح متمركزة أكثر من اللازم على الإنسان، مثل بعض وجهات النظر أعلاه.

## الخلاصة

نأمل أن تكون هذه الدراسة الموجزة قد ساعدتكم على تجميع العهد الجديد، بدلاً من النظر إلى الأجزاء المختلفة فقط. جميع وجهات النظر التي تم استطلاعها هي موضوعات أصلية للعهد الجديد<sup>2</sup>، لكن نظرة الملكوت تجيب بشكل أفضل، على المعايير المتعددة التي أشرنا إليها في الصفحة السابقة.

توفر نظرة الملكوت أيضاً هيكلاً زمنياً للعهد الجديد، حيث أعلن الملكوت (الأنجيل)، وامتد الملكوت (رسائل الرحلة التبشيرية)، وتم امتحان الملكوت (رسائل في الستينيات م)، وانتصر الملكوت (رسائل من سبعينيات القرن العشرين إلى 95 م في سفر الرؤيا).

<sup>2</sup> هـ. هـ. دريك ويليامز الثالث، فهم الكتاب المقدس: دراسة لعشرة مواضيع رئيسية يتم تتبعها من خلال الكتاب المقدس (ويتون: كروسواي، 2005؛ جراندي رابيدز: كريجل، 2006).